

اقتباسات من القرآن

١

مُسَهَّدُونَ وَهُمْ حَيْرَىٰ مُحَاجِرُهُمْ
إِنَّ يَحْبُ لِلْحَبِّ فِي أَكْبَادِهِمْ قَبْسُ
وَكَيْفَ يَبِغُونَ عَن نَّارِ الْهَوَىٰ جَوَلًا
تنوطها بنجوم الليلِ أسبابُ
سقتَهُمْ من شرابِ المَهْلِ أَكْوَابُ
«وعندهم قاصراتُ الطُّرْفِ أَتْرَابُ»

٢

أنا بالرحمن من حُو
دارجاتِ كَحَمَامِ الْـ
قلتُ من هُنَّ وَقَوْلِي
فانبرتُ منهنَّ حَسِنَا
وأجابتني ولم أدرِ
نحن من سُمْنَاكَ وَجَدًا
ر، يُكْسِرْنَ جُفُونَا
أَيُّكَ، يِبْهَرْنَ الْعَيُونَا
كان جهلاً وجنونا
ء، فَأَذَكَّتْنِي شُجُونَا
أَجْدًا أم مُجُونَا
«وَفْتَنَّاكَ فُتُونَا»

كبدِي من فراقها بينَ بَيْنَا فمتى موعدُ اللقاء؟ وأينا؟
رَبِّ طيرٍ مُهاجرٍ غابَ عَنَّا شاقه وَكَرِهَ فعادَ إلينا
كنتِ تبكين لو رأيتِ بكائي وقديماً أبكى جميلُ بَيْنَا
غيرَ أني ألفتُ همِّي وغمِّي «فكُلي واشربي وَقَرِّي عينا»